(14 أكتوبر) ترصد ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس بعدن

تربويون: الشعور بالملل أثناء الحصة سبب في تسرب الطلاب من الدراسة

■ هروب بعض الطلاب من المدارس

■ طلبه

محلات الاتاري ومقاهي الإنترنت تستقطب الطلاب من مدارسهم

كثافة المناهج الدراسية وحشوها للطلاب سبب آخر لذلك

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تسرب الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية بشكل كبير، حيث بات هذا الأمر يهدد حياة الطلاب في المستقبل صحيفة 14 أكتوبر حاولت ان تناقش هذه الظاهرة للتعرف على الأسباب التي تجعل الطلاب يتسربون من الحصص الدراسية مع باحثين اجتماعيين ومدرسين و طلاب مدارس ورصدت آراءهم حيث قالت الأخت / نجيبة حزام الشميري باحثة اجتماعية في مدرسة عقبة بن نافع بمحافظة عدن: سبب تسرب التلاميذ من الحصص الدراسية إحساسهم بالملل أثناء الحصة الدراسية وبدرجة رئيسية يتسربون من أجل اللعب في محلات الاتاري ومقاهي الانترنت وغياب مراقبة الأسر لأولادهم في حالة استدعائهم وإبداء عدم المبالاة.

تحقيق/ بسام محفوظ أحمد المقبلي

وكذلك يوجد التلاميذ الذين يعملون مع آبائهم في محلاتهم التجارية يقضون معظم ساعات العصر والمساء في تلك المحلات وبهذا لا يجدون وقتاً للعب.

كما يفتقد التلاميذ للنشاطات الرياضية مثل التنس-السباحة الشطرنج لذا يحبذا أن تفعل التربية النشاطات الرياضية بمختلف جوانبها وتخصص حصتين او ثلاثاً في الأسبوع لمثل هذه النشاطات .. وأضافت النصيحة التي يمكن ان أوجهها هي أرشاد التلاميذ إلى ضرورة الاهتمام وعدم التسرب لأن هذا ممكن ان يؤثر سلباً على دراستهم وبالتالي يفوتهم شرح الدروس ومناقشتها مع المعلمين.

وإشعار أولياء أمور التلاميذ بضرورة مراقبة أولادهم ومنعهم من دخول مقاهي الانترنت لأن فيها: مواقع إباحية يجب على التلميذ عدم الدخول إليها.

إما الأخ عبدا لله علي محمد سعد، مدرس مادة التاريخ في ثانوية عثمان عبده فقال: في الحقيقة تسرب الطلاب من المدارس له أسباب عديدة منها عدم الاهتمام من قبل التربية وسوء الاهتمام في طرح المناهج وذلك بالكثافة في المنهج مما يجعل الطالب يمل من الحصة الدراسية كذلك عدم إعطاء الطلاب القليل المفيد الممتع والتشويق للتعليم من قبل الأهل والمدرسة، وأيضاً الكثافة في عدد الطلاب وإخراج المجموعة ذوي الاهتمامات الخاصة أو ما يسمى بالمدارس النموذجية مما يصب الطلاب ذوي المستويات المتدنية بالإحباط والتسرب من المدرسة .. وأضاف: نصيحتي هي الاهتمام بالطالب على اعتبار أنه إنسان والتخفيف على الطالب في طرح المناهج الدراسية.

ومن جانبه قال الأخ صلاح محمد أحمد الأصبحي نائب عميد المعهد التجاري للشؤون الطلابية سبب تسرب الطلاب من الحصص الدراسة هو شدة المدرسين على الطلاب وأيضاً الملل وعدم القدرة على الاستيعاب وكذلك تكثيف المنهج الدراسي على الطلاب مما يدفعهم إلى التسرب من الحصة الدراسية وعدم متابعة أولياء الأمور اولاً بأول.

انصح أبنائي الطلاب بعدم التسرب من الحصص الدراسية و ترك الأماكن التي لا تنفع ولا تفيد مثل مقاهي الانترنت والاتاري وايضاً الأماكن الساحلية..

كما انصح أبنائي الطلاب بأن يطرحوا همومهم ومشاكلهم على إدارة المدرسة لكي تتمكن من حلها في الوقت المناسب الأستاذة/ نجاة عبدا لله مبارك باحثة اجتماعية في مدرسة عمر المختار تقول: هناك أسباب تؤدي إلى تسرب الطلاب من الحصص الدراسية منها كثافة الطلاب في الصفوف وخاصة مدارس الأولاد يتم نقل الطالب من مديرية إلى أخرى سبب مشاكله الكثيرة ترفيع بعض الطلاب ذوي المستوى المتدني حتى أن الطالب لا يقدر يسير مع زملائه وكذلك حشو المنهج الدراسي وأيضاً غياب الوالدين وعدم متابعة ومراجعة الأب والأم لابنهم في حل واجباته اليومية نصيحتي هي على الأسرة المتابعة المستمرة والتعاون مع المدرسة في تربية وتهذيب الأولاد وكذلك تصحيح المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية والتعليم.

اما الطالب معتز سعيد محمد طالب في الصف السابع في مدرسة عمر المختار يقول:

من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب في المدرسة إهمال الطالب وعدم استيعابه للمواد الدراسية وكثافة إعداد الطلاب في الفصل الدراسي.

لا نستطيع استيعاب الدروس لأن المدرسين لا يحضّرون موادهم بشكل جيد

الطلاب: عدم متابعتناوإهمالنا بسبب الكثافة الطلابية في الصفوف تجعلنا نهرب من الحصص

كذلك عدم اهتمام بعض الطلاب بالأنشطة الصفية واللاصفية وأيضاً الجلوس في أرصفة الطرقات حتى أوقات متأخرة من الليل.

فيما قال الطالب خليل خالد عبدا للّه طالب في الصف الأول الثانوي في ثانوية عثمان عبده من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب من الحصة الدراسية عدم الجدية سواء في المدرسة او البيت وكذلك سوء اختيار الأصدقاء وأيضاً البقاء في الشارع لأطول فترة دون السؤال عن الأبناء من قبل الآباء وعدم وجود الأنشطة الصفية.

إما الطالب مالك محسن يوسف طالب في الصف الثاني الثانوي قسم أدبي فيقول: من أسباب تسرب الطلاب عدم توافر الكتب المدرسية الكافية في المدارس كذلك طرد الطالب من الحصة الدراسية إذ عمل شيئاً مزعجاً للمدرس وأيضاً بسبب الضغط على الطالب من التعليم المكثف وتوفر الأماكن التي تعمل على إفساد الطلاب مثل محلات الاتاري والانترنت وكذلك عدم تنظيم الرحلات المدرسية في بعض المدارس.

إما الطالب بسام باسل محمد طالب في الصف الثاني ثانوي قسم أدبي يقول: من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب هي عدم متابعة أولياء الأمور لأولادهم اولاً بأول وكذلك عدم الإجراءات الحازمة من قبل التربية والتعليم وأيضاً صعوبة الظروف الأسرية والمادية وكثافة الطلاب.

عدد آخر من الطلاب اجمعوا على أن المدرس يتحمل السبب الأكبر في هروب الطلاب من الحصص.. لأنهم لا يجدون الأسلوب المشوق والمرغب للطالب فالمدرس يأتي نعسان وكله نوم ويشرح المادة بأسلوب غير مفهوم يخلي الطالب يشعر بالملل ويفضل الشارع بدلاً من المدرسة لذا نرى ضرورة مراقبة سير التدريس من قبل التربية.

■ طلبه

بكل الاتجاهات

قاض يغلق قضية ديانا بعد الاستماع الى 250 شاهدا

■ الاميرة ديانا ودودي الفايد

لندن /14 أكتوبر/ رويترز:

بعد نحو ستة أشهر من سماع أقوال أكثر من 250 شاهدا قرر القاضي الذي يتولى التحقيق في مقتل الأميرة ديانا إغلاق القضية اليوم الاثنين بعد أن يقدم مرافعته أمام المحلفين.

ولم يخف على القاضي اللورد سكوت بيكر شيء تقريبا من حياة "أميرة القلوب" الشخصية كما تم النظر الى سلسلة من المزاعم المثيرة في المحكمة.

وتم طرح تساؤلات مثل: هل قتلت الأجهزة الأمنية الأميرة ديانا بأوامر من الأسرة المالكة في بريطانيا؟ هل كانت حاملا؟ هل كانت الأميرة التي تبلغ 36 عاما تخطط للخطوبة؟ هل كان تليفونها مراقبا؟.

وكان للجميع من أصدقاء وأسرة ومعالجين روحانيين وجواسيس وحراس وقادة الشرطة ورؤساء الخدم رأي في ديانا.

ونقل المحلفون الى باريس لرؤية مكان الحادث داخل نفق والمستشفى الذي لفظت فيه أنفاسها الأخيرة في أغسطس عام 1997 .

وأشار محمد الفايد بأصابع الاتهام للأسرة المالكة. وكان دودي ابن الفايد الى جانب ديانا في السيارة بعد قصة حب قصيرة.

وفي يوم مشحون بالمشاعر في المحكمة العليا بلندن اتهم الفايد صاحب سلسلة متاجر هارودز الشهيرة في لندن الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث وحما الأميرة ديانا السابق بأنه "نازي" و"عنصري".

وقال وقد تهدج صوته بسبب الانفعال ان ديانا التي طلقت من ولي العهد الأمير تشارلز "عانت لمدة نحو 20 عاما من أسرة دراكولا هذه."

وأضاف الفايد الذي يعتقد أن ديانا ودودي كانا يخططان لإعلان خطبتهما "كان ذبحا وليس قتلاً."

إطفاء الأنوار عالميا في حملة لمكافحة ارتفاع حرارة الأرض

■ فتاة تجلس على سطح منزلها لتشاهد إطفاء الأنوار

لندن/سان فرانسيسكو/14 أكتوبر/ رويترز:

أطفأ الناس الأنوار في شتى أنحاء العالم يوم السبت الماضي وقاموا بخفت أضواء المباني والفنادق والمطاعم والحانات لإظهار القلق ازاء ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ومن المحتمل ان العدد وصل الى 30 مليون شخص قاموا بإطفاء الأنوار لمدة (60 دقيقة) بحلول الوقت الذي تكون فيه "ساعة الأرض" والتي بدأت في سوفا بفيجي وكريستشيرش في نيوزيلندا قد أكملت دورتها تجاه الغرب.

وانضمت أكثر من 380 بلدة ومدينة و3500 شركة في 35 دولة لهذه الحملة التي تحتفل بعامها الثاني بعد ان بدأت في عام 2007 في سيدني وحدها.

وقال جيمس ليب من الصندوق الدولي للحياة البرية الذي يدير هذه الحملة ان "ساعة الأرض تثبت ان كل الناس مستعدون للتجمع لإيجاد حل للتغير المناخي. ."

وأطفئت الأنوار في دار أوبرا سيدني وجسر هاربور وأقام الاستراليون حفلات على الشواطئ على ضوء الشموع .

وفي بانكوك أطفئت أنوار الأحياء التجارية بالمدينة والمراكز التجارية ولوحات الإعلان على الرغم من ان أضواء الشوارع استمرت في الإنارة. ودعا فندق كبير الناس الى تناول العشاء على ضوء الشموع وتحدث عن إقبال قوي.

وفي كوبنهاجن غرقت تيفولي والقصر الملكي ودار الأوبرا في ظلام دامس لمدة ساعة الى جانب أضواء شوارع كثيرة.

وتحولت خلفية الصفحة الرئيسية لموقع جوجل على الانترنت من اللون الأبيض الى اللون الأسود في أكثر من 12 من مواقع الدول من بينها جوجل دوت كوم . وقالت رسالة على الموقع" أطفأنا الأنوار . وألان حان دوركم."

وأطفئت الأنوار في المعالم الشهيرة ببودابست ومن بينها قلعتها وكاتدرائيتها وبرلمانها.

مع الأحداث

د. أنمار حامد مطاوع

تعليم الموسيقى في المدارس

تشير كثير من الدراسات النفسية الغربية إلى أهمية الجانب الموسيقي في استقرار النفسية الإنسانية، وبالنسبة لنا كمسلمين فإن القرآن الكريم والأذكار المأثورة هما الركيزة الأساسية في استقرار النفسية الإنسانية، وهذا الجانب تفتقده كثير من المؤسسات التعليمية في العالم الغربي.

ما يطرح حالياً هو امكانية استثمار الجانب الموسيقي أيضاً في استقرار الحالة النفسية.

وعندما نتحدث عن الموسيقى والغناء، يجب الإشارة إلى نقطة هامة وهي أن موطن الإثارة في الأغاني كلها ليس الموسيقى أو الكلمات، ولكنه الإيقاع، ولهذا، نجد أن بعض الأغاني تكون خالية من كلمات الغزل والحب، وخالية أيضاً من الموسيقى، ولكنها تظل مثيرة -بكل ما تحمله كلمة الإثارة من معنى، ومثال ذلك الأناشيد ومنها تلك التي تؤدى في الأفراح، فهي تحقق نفس نتائج الإثارة سواء كانت بموسيقى أو بدونها. ولو كان المجال يسمح بإشارة فهي أهمية ضبط وتحديد الإيقاع في الأناشيد فبعض هذه الأناشيد تستخدم الإيقاع الراقص السريع.

ولهذا ذهب جمهور من العلماء إلى القول: إن الآلات الموسيقية إذا رافقها محرم، فإنها تحرم لما رافقها.

المطلوب من كل ما سبق هو أن يتم استغلال الجانب الموسيقي في تحسين الاستقرار النفسي للطلاب والطالبات عموماً، وذلك بإضافة مادة لا صفية تتعلق بتعليم الآلات الموسيقية في المدارس الحكومية والأهلية لمن يرغب. علماً، أن مدارس مثل: (الثغر) في جدة، و(الملك فيصل) في مكة المكرمة كانت من أوائل المدارس التي تعلم الآلات الموسيقية قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود، ولكن توقف ذلك التوجه لأن الفهم انصب على صوت الموسيقى في حد ذاته وليس على الإيقاع المستخدم، وتحملت الموسيقى مسؤولية الإثارة وهي بعيدة عنها. رجاء نرفعه إلى أصحاب القرار أن تتم إضافة مادة لاصفية لتعليم الآلات الموسيقية لمن رغب من الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية والأهلية.

كاتب سعودي

سعيد محمد سالمين

كيف نعالج التضخم السكاني؟

إن حقيقة المشكلة السكانية عموماً في بلادنا - اليمن - ليست في زيادة أو قلة المعدلات السكانية، وإنما هي مشكلة النسبة بين الإمكانيات الاقتصادية وبين الأعداد السكانية. فالمشكلة السكانية قائمة في مجتمعنا اليمني بصورة صارخة، حيث وصل معدل النمو السكاني السنوي في اليمن، إلى أعلى مؤشر في العالم أي بنسبة 35 ٪، وهذه الزيادة المخيفة في النمو السكاني تجعل حكومتنا الموقرة تتخبط خبط عشوائي في كيفية تلبية احتياجات كل هذه الأفواج المتزايدة من المواليد سنوياً، في ظل غياب الإحصاءات الدقيقة والالتزام بالتخبط الاستراتيجي الثابت والمتواصل في شتى نواحي التنمية البشرية الشاملة، والتنظيم الإداري.

وقد بدأت تبرز هذه المشكلة في ما نعانيه اليوم من عدم توافر الأمن الغذائي للمواطنين بالرغم من اشتهار اليمن بالثروة الزراعية وتعدد مناخاتها الزراعية على مدار العام، واتساع ثروتها السمكية أكثر من أي بلد آخر في العالم، بالإضافة إلى مواردها الطبيعية والنفطية، ولكن علاج هذه المشكلة السكانية التي تقف عائقاً أمام النهوض الاقتصادي وتلبية طموحات المواطنين في التقدم والتطور والازدهار، وتحسين المستوى المعيشي والخدمي، إنما يكون بتحديد النسل، وهو ما عبر عنه الحديث "جهل البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء" كما عبر عنه الصحابي الجليل أبن عباس "إن كثرة العيال أحد الفقرين، وقلة العيال أحد اليسارين".

وتنظيم النسل أمر مطلوب شرعاً، وهذا التنظيم سواء بالتحديد أو بالأكثار يخضع لظروف الخدمات والمكان، وقد يبدو - مثلاً - من ظروف حياة شعبنا اليمني حيث الزيادة السنوية المخيفة في عدد السكان مع قلة الدخول، والغلاء الفاحش، وازدياد نسبة البطالة، وزيادة حالة الفقر، وقصور معدلات التنمية عن مجاراة هذه الزيادة السكانية ما يقضي بتنظيم النسل عن طريق التحديد.

ويجب أن تفرق بين الدعوة إلى تنظيم النسل عن طريق تحديده بالاكتفاء بطفلين أو ثلاثة، وبين منع النسل أصلاً، بقطع الصلاحية للإنجاب، فهذا الأخير محرمٌ شرعاً، كذلك يجب أن نفرق بين وسائل منع الحمل والحيلولة دون حدوثه ابتداء بالعزل أو بالحبوب واللولب، وبين الإجهاض أو القضاء على الحمل بعد وقوعه.

فالأول جائز شرعاً، إذ ورد في الآثار (كنا نعزل على عهد الرسول "صلى اللّه عليه وسلم" ولم "ينهنا")، بخلاف الآخر، فهو ممنوع شرعاً، وهو ما حذر منه الرسول الكريم بقوله "إن ذلك هو الواد الخفي".

والكثرة التي يتطلبها الإسلام والتي عبر عنها الحديث النبوي "تناكحوا تناسلوا" لاتكون بالكم وكثرة العدد المهمل، وإنما بالكيف وحسن الأداء، ذلك أن الشريعة الإسلامية إذ تتطلب الكثرة، إنما تتطلبها قوية لاهزيلة أو عليلة، حيث أن الحديث النبوي يقول: "توشك الأمم أن تتداعى عليكم، كما تتداعى عليكم، كما تتداعى الأكلة على قصعتها، فقال القائل: "أمن قلة نحن يومئذ؟" فقال عليه الصلاة والسلام: "لا، بل أنتم كثيرون، ولكنكم غثاء كغثاء السيل".

خلاصة القول: إن المشكلة السكانية في اليمن مشكلة عويصة، وتحتاج إلى وعي اجتماعي وقناعة تامة، ولا يمكن حلها إلا باقتناعنا بصحة المعالجة لها أفراداً ومجتمعاً وعلماء ومنظمات وأحزاباً وحكومة، لأنها مسؤولية اجتماعية مشتركة، فهل نحن فاعلون.